

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حديث القلب

الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على الحبيب محمد رسول الله ﷺ ...

اللهم آت نفوسنا تقواها ... وزكها أنت خير من زكاها ... أنت وليها ومولاها ...

بدأت بكتابة على هامش المصحف قراءة عبد الله بن كثير - رحمه الله - بعد أن أنهيت مصحف الإمام حمزة وراوييه خلف وخلاد في عمان عاصمة الأردن وأنا مرافقة لزوجي (أبي نصير) شافاه الله ورعاه من كل داء ... ورغم الصعاب والغربة والمرض لكني أنجزت كتابة عشرة أجزاء الباقية من مصحف الإمام حمزة وقت السحر والفجر يومياً اكتب جزء لمدة عشرة أيام ... أكملتها ليلة الصيام ((رمضان / ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م)) .

فمن كرم الله تعالى على المؤمن انه إذا انعم عليه ... شكر ، وإذا ابتلاه ... صبر ، ففي الامتحان يكرم المرء أو يهان ، فالصعاب والمحن للمؤمن تصنع منه سداً منيعاً لا يستطيع الشيطان اقتحامه أبداً ... فالحديد الصلب يصنع منه أدوات البشر التي يستعملها ، فلولا الطرق والإحماء لما استطعنا ان نجعله ليناً ونصنع منه ما نشاء .

﴿ وَالنَّالِ لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ ﴾

﴿ أَعْمَلُواْ ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُ ﴾

اللهم اجعلني والمؤمنين والمؤمنات من القلة الذين يشكرون الله على كل ما كتب لهم في الدنيا فهي اختبار للبشر ، فالمحن تصنع المعجزات وكلما اشتدت قسوتها وحدثها على صاحبها كانت ثمارها انضج ... وأحلى ... وأجمل .

فنحن في المدارس نتلقى العلم والدروس ثم يكون الاختبار على أثرها ولكن في الدنيا يأتي الاختبار والامتحان ثم نأخذ العبر والدروس ... فالحمد لله ...

دع الصعاب لرب العرش يكفلها وانس الهموم فما والله ينساک

وأحمد إلهك عند كل كل مصيبة تجد حياتك ما أحلا وأهنأك

بعدها بدأت بكتابة على هامش المصحف الشريف قراءة ابن كثير المكي وراوييه (البيزي وقنبل) ، هذا من كرم الله عليّ ومن نعمه وألئه .

فهذا الكتاب الرابع من كتب أفراد القراءات حيث كان الكتاب الأول من نصيب أبي عمرو البصري ، والثاني للإمام نافع ، والثالث للإمام حمزة ، وهذا الكتاب الرابع للإمام ابن كثير المكي.

فالحمد لله الذي أورث لعباده الكتاب وجعلني منهم بتوفيقه ، سابقة للخيرات ... وشرفني ان جعلني من أهل القرآن ... بأن أدخلني تحت قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَاطْر: ٣٢ ﴾

أرجو من الله تعالى ان يغفر لي ولأختي كاتبة هذا السفر المبارك على آلة الحاسبة ((الست آمال إبراهيم سليمان)) ويتجاوز عنا .. وبيبارك لنا فيما وفقنا إليه من صالح الأعمال .. وما أعظمها من نعمة أنعمها علينا ان شغلنا بكتابه العزيز .. نسأله الرضا عنا

انه ولي ذلك والقادر عليه

أمة الله

صبرية يحيى حمودي

(أم نصير)

١ / رمضان / ١٤٣٤ هـ

الأربعاء ٢٠ / ٧ / ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...
وبعد : لقد كتبت الأخت الفاضلة ((أم نصير)) على هامش المصحف الكريم قراءة الإمام
أبن كثير وراوييه البزي وقنبل ، وهذا عمل مبارك ... أسأل الله العظيم أن يتقبل منها ويجزيها
خير الجزاء على هذا العمل المبارك ... وكتبتُ لها هذه الأبيات إكراماً لها وتشجيعاً لتواصل
العمل في خدمة كتاب الله العزيز ﷻ .

سبحان مولانا القدير وهو المعظم الكبير
سبحانه جل اسمه عن الشبيه والنظير
ثم الصلاة على الذي يهدي لجنات الحرير

ذاك النبي محمد أنعم بسيدنا البشير
واليوم جاءت أختنا صبرية أم النصير
تسري مع القرآن في خدماته القول الشهير

فحباها ربي جنّة واليوم تكتب جملة
وراوياه البزي يأتي قنبل ذلك الأثير
والبعد عن نار السعير عن شيخنا وأبن الكثير

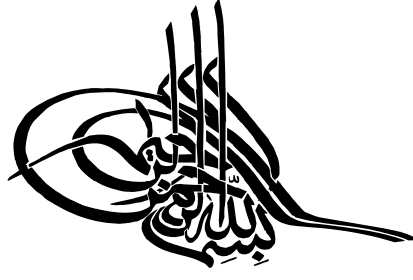
فقرأتُ في تسطيرها فرأيتُ كالماء النмир
يروى العطاش من الضما ويفوخُ بالمسك العبير
إني أهنئُ اختنا صبرية أم النصير

وكذا أبارك سعيها في خدمة الذكر الشهير
أدعُ الإله يثيبُها ويشفُ أبا النصير
ويزيدهم من فضله يسقون من ماء الغدير

الشيخ إبراهيم فاضل المشهداني

١١ / جمادى الأولى / ١٤٣٥ هـ

١٢ / آذار / ٢٠١٤ م



الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على سيدنا محمد ... المبعوث رحمةً
للعالمين ... وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ...

فإن من منّ الله تعالى على المؤمن ان يشغله بطاعته وان يختاره بكتابه كي يكون من
السابقين بالخيرات بإذن الله تعالى ... وقد حظيت الموصل الحدباء بحظٍ وافٍ من القراء
ومشايق القراءات الذين ملئوا جوّها بالشذى العطر والطيب الفواح.

فقد قامت الشيخة ((أم نصير)) في هذا الكتاب ﴿ قراءة الإمام ابن كثير المكي
بروايتي الجزية وقنبل من طريق الشاطبية ﴾ بالشرح الوافي المفيد الذي يسهّل لطالب
العلم قراءته ... فبارك الله في جهدها ... وجعل ذلك في ميزان حسناتها يوم تلقاه ... وان
يجازيها ويجازي خيراً من قرأ ونظر في هذا الكتاب بعين الرضا... وان يجعل هذا العمل
مقبولاً عنده وناقعاً ومفيداً للراغبين في تعلم القراءات ... وان يجزي عنا شيوخنا الذين
أفاضوا علينا في هذا العلم

انه نعم المولى ونعم المجيب

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد نوري محمد زكي المشهداني

المجاز بالقراءات العشر ومدّرسها في نينوى